الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

**وزارة التعليم العالي و البحث العلمي**

---

**الديـــوان**
**خلية الاتصال**

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

**الأحد 29 جانفي 2017**

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

### طالبوا بفتح الماستر وتحسين الخدمات

# جامعات تعيش على صفيح ساخن وطلبة يقاطعون الامتحانات

**تعيش المؤسسات الجامعية في الفترة الأخيرة حالة غليان قصوى، على المستوى الوطني بسبب تدني الخدمات على مستوى العديد من الإقامات وكذا استمرار الإضرابات والوقفات الاحتجاجية للمطالبة بالماستر والدكتوراه، ناهيك عن مقاطعة طلبة العديد من التخصصات لامتحانات السداسي الأول التي من المفروض أنها انتهت الخميس المنصرم في بعض الكليات، تنديدا على ما سموه بـ"الانتهاك غير المشروع" لحقوقهم وعجز المصالح المعنية عن تلبية مطالبهم وتوفير خدمات مقبولة.**

آمال عيساوي

لا تزال العديد من الكليات والجامعات في مختلف ربوع الوطن، تعيش على صفيح ساخن، قبل انتهاء امتحانات السداسي الأول بأيام، وخاصة بالنسبة إلى تخصصات الصيدلة والهندسة المعمارية، إذ أنّ الطلبة لا يزالون على موقفهم ولم يوقفوا إضراباتهم التي انطلقت منذ أزيد من شهر لأسباب مختلفة حتى أنهم قاطعوا امتحانات السداسي الأول، والأمر نفسه بالنسبة إلى طلبة العديد من الأحياء الجامعية بالعاصمة وعين الدفلى وقسنطينة وعنابة وغيرها من الإقامات التي لم يجد الطلبة فيها من حل للتعبير عن المعاناة التي يتخبطون فيها بسبب مشاكل الإيواء والإطعام وغيرها، سوى الخروج إلى الشارع وشنّ احتجاجات عارمة وصاخبة، لإيصال أصواتهم إلى السلطات المسؤولة، حيث خرجت قبل أيام طالبات يقمن في إقامة جامعية بقسنطينة إلى الشارع، ونظمن وقفة احتجاجية ليطالبن بعدة مطالب على رأسها تحسين وجبة الإطعام، ليخرج بعدهن طلبة عين الدفلى مباشرة، ثم جاء الدور على طلبة سعيدة بإقامة "مازوني عبد العزيز" الذين نظموا مسيرة في الشارع احتجاجا على ما أسموه تدني الخدمات وغيابها على مستوى بعض المعاهد والكليات وكذا المدارس العليا.

يضاف إلى هؤلاء طالبات الإقامة الجامعية ببن عكنون وأولاد فايت اللواتي رفضن البقاء في الداخل بسبب حالة الإقامات التي باتت لا تصلح للإيواء في ظل غياب الضروريات، حسب ما صرحت به بعضهن "للشروق"، حيث خرجن في وقفة احتجاجية تنديدا بالتسيب في حقهن، غير بعيد عن ذلك طالبات الإقامات الجامعية بأولاد فايت 1، 2 و3 كن أيضا في الموعد مع الاحتجاجات من فترة لأخرى بسبب الانقطاعات المستمرة للمياه والتي تتجاوز اليومين، متسائلات عن دور الجهات الوصية في حل المشكل والتصريحات التي تقضي بتوفيرها في كل الظروف، في حين أنّ نفس السيناريو تكرر في الوقفة الاحتجاجية التي دعا إليها فرع نقابي في فترة الامتحانات داخل جامعة الجيلالي بونعامة، للمطالبة بحل بعض المشاكل العالقة.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

### في إطار برنامج "تامبوس كيساماد"

# 8 دورات تكوينية لطلبة الدكتوراه بجامعة بومرداس

س. ع

استفاد طلبة الدكتوراه بجامعة بومرداس من 8 دورات تكوينية في مجالات النوعية وعلم القياس ضمن برنامج "تامبوس كيساماد"، الذي انطلق منذ ثلاث سنوات حسب ما أفاد به البروفيسور عبد اللطيف زريزر المنسق البيداغوجي للبرنامج بالجزائر.

وأوضح البروفيسور زريزر في هندسة المواد بجامعة بومرداس، على هامش انطلاق دورة تكوينية جديدة حول موضوع "تكوين مهني للعالم الأكاديمي المرجعي" بأنه استفاد من تكوين في كل دورة من الدورات المذكورة ما بين 50 و80 طالب دكتوراه من كل جامعات الجزائر، وتأتي هذه الدورة التكوينية الأخيرة التي تتواصل على مدار 4 أيام بالمكتبة المركزية للجامعة "على مقربة" من نهاية عمر هذا البرنامج التكويني في مختلف المجالات، بحسب نفس المصدر.

ويهدف هذا البرنامج التكويني إلى توفير تكوين "ذي نوعية عالية" لطلبة الدكتوراه والباحثين الجامعيين و"توجيه" البحث والتكوين الأكاديمي نحو متطلبات عالم الشغل وفق آليات تستجيب لمختلف المعايير. ويضم هذا البرنامج التكويني الذي تشرف عليه المجموعة الأوروبية تحت رعاية المعهد الوطني للفنون والمهن باريس بفرنسا - استنادا إلى المصدر - طلبة دكتوراه بجامعات الدول الجنوبية للبحر الأبيض المتوسط إضافة إلى الجزائر الممثلة بجامعة بومرداس، وكذا جامعات فرنسا وبلجيكا ولبنان وتونس والمغرب.

وتهدف هذه الدورة التكوينية التي ينشطها البروفيسور أوليفي ديونيجي استشاري بجمعية الجودة والبحث في التعليم العالي بفرنسا إلى تحديد المراجع التي يتم وضعها حيز التنفيذ بالنسبة إلى المهنيين في العالم الأكاديمي.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

## تناشد المحسنين جمع نصف مليار للعلاج بفرنسا

# مرض غريب يشوّه وجه الطالبة الجامعية "أمال"

آمال طالبة جامعية بجامعة سكيكدة، تنحدر من بلدية جندل سعدي محمد، تعاني في صمت بسبب ورم شوه وجهها، وافقدها بصرها، وجعلها تعاني صعوبة في التنفس، بالإضافة إلى معاناة نفسية عميقة، وتقول إن عقلها توقف عندما شاهدت ملامح وجهها بدأت تتغير يوما بعد يوم حتى أنها وجدت صعوبة كبيرة في مواصلة دراستها الجامعية، واضطرت إلى طلب عدة عطل أكاديمية من إدارة الجامعة للتخفيف من شدة المعاناة، وتقول "للشروق" "أن قلبي يتمزق ألف مرة يومياً وأنا أشاهد زميلاتي وهن في طريقهن إلى الجامعة، وأنا على تلك الحال"، وتتقاسم والدتها الألم معها حين ترى وتسمع إخوتها يضحكون، بينما تنشغل هي بمشاهدة ملامح وجهها في المرآة.

ورغم أنها اتصلت بمختلف السلطات الوزارية المعنية إلا أنهم أداروا ظهورهم لها وسدت كل الأبواب في وجهها هي تعاني من مرض جلدي خطير شوّه ملامح وجهها، حيث أصيبت في بداية الأمر بحساسية في الجلد تركزت في وجهها، وعرضت على عدة أطباء بعنابة وسكيكدة والجزائر العاصمة أوضحوا لها أنها حساسية ولا داعي للقلق فالأيام كفيلة بشفائها، وبعد مدة تطور الأمر، وتواصل بأسى وحسرة أنها لم تترك باباً إلا طرقته، حيث راسلت الوزير الأول عبد المالك سلال بغرض التكفل بعلاجها بفرنسا لان الفحوصات والمحاضر الطبية كلها تصب في إمكانية العلاج الناجح بفرنسا، وتم تحديد مبلغ العملية بالعملة الصعبة وهو 42 ألف يورو أي ما يعادل 450 مليون سنتيم، وأجابتها ذات الجهات أن عريضتها تم تحويلها إلى مصالح كل من وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات ووزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي باعتبارهما الجهتين المخولتين وبدورهما أخبروها أن عريضتها حولت إلى ذات الجهات على مستوى ولاية سكيكدة، إلا أنها لم تتلقى أي رد أو جواب مند سنة 2013، وأصبحت مضطرة للمكوث في البيت، جراء حالتها التي تمزق شرايين القلب وتدمع العين لحال من يشاهدها، فوجهها مشوه بالكامل وتقول "أريد أن أشفى، أريد أن يكون وجهي كبنات جيلي، أريد الذهاب إلى الجامعة".

ولم تترك عائلة أمال أي باب إلا طرقته على أمل الحصول على مساعدة تعين ابنتهم في محنتها وتنقذ حياتها، واجتمعت عدة أسباب أدت إلى تفاقم حالتها منها حالة والدها وهو مبتور الرجل، والفقر يحيط بعائلتها وهي بحاجة ماسة إلى وقوف السلطات المعنية وجميع المحسنين لنقلها إلى الخارج بغرض العلاج في أقرب وقت ممكن.

■ زارها: إسلام بوشليق

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

## للمطالبة بالاعتماد لفتح مكاتب ومجانية التربص

# احتجاج طلبة الهندسة المعمارية والمحروقات يدخل شهره الثاني

يدخل اليوم، إضراب طلبة الهندسة المعمارية، شهره الأول على المستوى الوطني، وذلك للمطالبة بمنحهم الاعتماد بعد التخرج ورفع درجة المهندس في سلم الوظيف العمومي.

وذكر ممثلون عن الطلبة في اتصال بنا، بأنهم يضطرون بعد التخرج إلى دفع مبالغ مالية تصل إلى 10 ملايين سنتيم، مقابل إجراء تربص لدى مهندسين معتمدين من أجل الحصول على الاعتماد، وهو ما اعتبروه أمرا غير مقبول، مطالبين بمجانية التكوين وبالتزامات كتابية بذلك، إضافة إلى تقديم ضمانات بمنحهم الاعتماد في مدة لا تتجاوز 12 شهرا بعد إنهاء التربص. وطالب منظمو المسيرة أيضا بمنح المتربص أجرة لا تقل عن 18 ألف دينار، وفتح المجال أمام طلبة الماستر، بإجراء دراسات وتربصات في مؤسسات هندسة معمارية سواء كانت عمومية أو خاصة، مع رفع درجة المهندس في سلم الوظيف العمومي إلى الرتبة 14، فضلا عن أحقية المشاركة في مسابقات التوظيف في قطاع التعليم. و تجدر الإشارة إلى أن إضراب طلبة الهندسة المعمارية بلغ أمس شهرا بالتمام والكمال، وهو نفس الحال بالنسبة إلى طلبة المدرسة العليا للأساتذة والبيوتكنولوجيا وكذا الصيدلة والمحروقات وجراحة الأسنان الذي يوشك إضرابهم أن يدخل شهره الثالث. ■ وليد. ع

اليومي الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

### إشاعات تقول إنها ألغيت بسبب التقشف

# تأخر صب المنحة الجامعية يغضب طلبة كلية الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر 3

يعيش طلبة جامعة الجزائر 3 كلية علوم الإعلام والاتصال، حالة من التذمر بسبب تأخر صب المنحة الجامعية الأخيرة، المقدرة بـ4 آلاف دينار، الخاصة بالعام المنصرم، حيث طالبوا في هذا الشأن مديرية الخدمات الجامعية بصب منحتهم الجامعية في أقرب وقت ممكن، متسائلين عن أسباب هذا التأخر غير المبرر، بحسبهم، في ظل المعاناة التي يتكبدونها للتمكن من الحصول على حاجياتهم الدراسية.

وخلف أمر تأخر صب المنحة الجامعية الخاصة بطلبة كلية الإعلام بجامعة الجزائر 3، حالة غليان قصوى وسط الطلبة، الذين صرحوا في حديثهم "للشروق" أن الأمر زاد عن حده، خاصة أن التأخر بلغ 5 أشهر، حيث إن هذه المنحة كان من المفروض أن يتم صبها خلال شهر أوت أو سبتمبر المنصرم كأقصى حد، في حين أنهم لم يحصلوا عليها بعد من دون معرفة الأسباب وراء هذا التأخر، أين صرح بعض الطلبة لنا، أنهم رفعوا شكاويهم الأولى إلى المنظمات الطلابية التي نقلت شكواهم إلى السلطات المسؤولة وعلى رأسها الوزير حجار، من دون جدوى، ليصعدوا شكاويهم وينقلوها مباشرة إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بأنفسهم، لكنهم لم يتلقوا أي رد إلى غاية يومنا هذا.

والأمر الذي زاد من غضبهم هو الإشاعات التي رُوّجت مؤخرا وتتعلق بإلغاء هذه المنحة بسبب التقشف، وهذا ما خلف حالة من التشنج والغليان وسط الطلبة، ففي الوقت الذي كان من المنتظر أن تعمل الجهات المعنية على رفعها، خاصة بعد التصريحات التي أدلى بها الوزير حجار مؤخرا، بأن الحكومة تتجه نحو رفع قيمة هذه الأخيرة للطلبة، في إطار مراجعة تدابير الخدمات الجامعية المقررة خلال السنة الماضية، إلا أن تأخرها أثار استياء الطلبة، الذين صرحوا أن أمثالهم خاصة عبر مختلف ولايات الوطن استلموا المنحة، والتأخر في صبها مسهم هم فقط.

■ آمال عيساوي

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

# طالبات إقامة الشلف في عنابة يشتكين من البرد وسوء الظروف المعيشية

تشتكي طالبات بالإقامة الجامعية الشلف في عنابة، مما وصفنه إهمالا وتجاهلا للوضعية المزرية التي يعشنها على مستوى غرف هذه الإقامة في هذا الفصل البارد الممطر، مقابل اهتمام الإدارة بنشاطات ثانوية، على غرار تنظيم حفل فني في خضم فترة امتحانات الفصل الدراسي الأول.

قال الاتحاد الطلابي الحر في بيان تحصلت "الشروق" على نسخة منه، إن الأوضاع المعيشية لطالبات هذه الإقامة تزداد سوءا، فيما لا تولي الإدارة اهتماما يذكر لانشغالات الطالبات ومشاكلهن، إذ لم تتجاوب مع الشكاوى التي أرسلت إليها أو الاحتجاجات التي أطلقتها الطالبات داخل الإقامة، حيث جاء في البيان أن الإدارة تعمدت إقامة حفل موسيقي داخل الإقامة ليلة 16 من شهر جانفي المنصرم، مباشرة بعد الاحتجاج الذي شنته المقيمات للمطالبة بتحسين أوضاعهن وتوفير التدفئة لمواجهة برد هذا الشتاء القارس، وكأن شيئا لم يكن، أو أن الطالبات لا يعانين أي نقائص ويبحثن فقط عن الترفيه.

وفي الأخير، فقد دعا الاتحاد الطلابي الجهات الوصية من مسؤولي الجامعة والخدمات الجامعية إلى التدخل العاجل والسريع وتحسين ظروف المعيشة بهذه الإقامة والاستماع إلى انشغالات الطالبات لإيجاد الحلول الواقعية لها.

■ ب. ح

البلاد

### الوزير حجار يعترف بحركية "لافتة" في العلاقـــات مع باريس

# فرنسا تستثمر في "لغتها" لتعزيـــز هيمنـــتها على الجامعة الجزائرية

أقر وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، بحركية ''لافتة ووثيقة'' في العلاقات بين الجزائر وفرنسا على الصعيد التربوي والأكاديمي. وأكد الوزير هذا التقارب، الذي يعود بشكل أساسي لاستثمار باريس في المكانة التي لازالت تحظى بها ''اللغة الفرنسية'' في المنظومة التكوينية، توج بالتوقيع على 834 اتفاقية شراكة وتبادل بين المؤسسات الجزائرية والفرنسية، إلى جانب تسجيل 5.765 تنقل لأساتذة وإطارات من المؤسسات الجزائرية نحو المؤسسات الفرنسية خلال الفترة 2015 و2016.

وتعكس هذه الأرقام التي قدمها الوزير حجار بمناسبة انعقاد الندوة الرابعة الجزائرية-الفرنسية حول التعليم العالي والبحث العلمي التي اختتمت أشغالها نهاية الأسبوع كثافة المبادلات في قطاع الدراسات العليا. وأشار وزير التعليم العالي إلى أن ''هذه الندوة الرابعة تأتي في وقت متميز من حيث تطور العلاقات بين بلدينا وهي العلاقات التي شهدت خلال السنوات الأخيرة نشاطات مكثفة''.

وتضاف لهذه الأرقام 600 طالب جزائري متحصل على منحة دراسة يتابع حاليا تكوينا على مستوى المؤسسات الفرنسية، علاوة على 14.290 إصدارا علميا دوليا مشتركا أنجز خلال الفترة الممتدة من 1995 إلى 2015، منها 1357 في 2015.

وفي إطار هذه الحركية في العلاقات مع فرنسا، قامت الجزائر بإنشاء سبعة معاهد للتكنولوجيات المطبقة بالشراكة مع المعاهد الجامعية الفرنسية للتكنولوجيا. في ذات السياق، أوضح الوزير حجار أن ''التعليم الرقمي يفرض نفسه حاليا كحل حقيقي للتعليم العالي قصد مواجهة مساوئ الجمهرة وتطوير أجيال جديدة من المنشئات القاعدية الرقمية''، مضيفا أنه يعتبر من أولويات الحكومة الجزائر. وشارك نحو 20 عميد جامعة جزائرية ومديرا مركزيا بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في هذه الندوة التي تمحورت حول رهانات وآفاق التكنولوجيا الرقمية ضمن تنظيمات ومهن مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي بفرنسا والجزائر. وعكف المشاركون خلال أشغالهم على دور التكنولوجيا الرقمية في الممارسات البيداغوجية والبحث وأثرها على قابلية تشغيل حاملي الشهادات. وتم على هامش الأشغال التوقيع على اتفاق بين جامعتي بجاية وليون 3 ويقضي الاتفاق بتبادل الباحثين والإطارات الإدارية والتقنية للطرفين وكذا الطلبة.

الطاهر حجار

ومن خلال هذا الاتفاق، ستقوم الجامعتان بتنظيم مشترك لتظاهرات علمية وإنجاز مشاريع مبتكرة، لاسيما فيما يخص فروع العلوم الإنسانية والاجتماعية وتخصصاتها. وقبل اختتام زيارة العمل التي يجريها بفرنسا لمدة يومين، زار حجار المعهد الجامعي للتكنولوجيا بكاشان (ايل دو فرانس وفال دو مارن) المنشأ سنة 1968 وهو المعهد المتخصص في الهندسة الكهربائية والمعلوماتية الصناعية والهندسة الميكانيكية.

وطاف الوزير الذي استقبل من قبل مدير المعهد دي أوليفيرا الفيس فرانسيسكو عبلا الفروع الثلاثة للمعهد أي فرعي الهندسة الكهربائية والمعلوماتية الصناعية وفرع الهندسة المكانيكية. ويتكفل المعهد سنويا بنحو 250 طالبا في الهندسة الكهربائية والمعلوماتية الصناعية و150 آخر في الهندسة الميكانيكية، إلى جانب نحو 30 ممتهنا لنيل شهادة جامعية في التكنولوجيا و250 ممتهنا وطالبا لنيل ليسانس مهني.

**بهاء الدين. م**

الفجر

# استلام 4 آلاف مقعد بيداغوجي جديد بالمركز الجامعي بغليزان

■ كشف مدير المركز الجامعي الشهيد أحمد زبانا بالمدينة الجديدة بورمادية بغليزان سليمان سفيان، عن استلام معهدين جديدين كلاهما يضم 2000 مقعد بيداغوجي، الشهر المقبل، أحدهما خصص للعلوم الدقيقة والطبيعة والحياة فيما خصص المعهد الثاني للعلوم والتكنولوجيا.

كما أشار ذات المسؤول إلى فتح تخصصات جديدة في الماستر والدكتوراة خلال الموسم الجامعي المقبل بهذين المعهدين الجديدين في ظل تواجد أستاذة ودكاترة قادرين على تسيير هذين الصرحين اللذين يعدان من أهم المكتسبات للحرم الجامعي كونه سيقضي على مشكل تسجيلات الطلبة بالولايات المجاورة.

■ بلفضيل لزرق

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

# دور الأسرة في التحصيل العلمي لأبنائها

**يتواصل نشاط وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، اليوم، حول البرنامج الجواري التوعوي عبر مساجد كل الولايات والموجه لتوعية المصلين ونشر ثقافة الوقاية من المخاطر اليومية وذلك حول موضوع دور الأسرة في التحصيل العلمي لأبنائها، بالتنسيق مع وزارتي التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي.**

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

# خبراء يؤكدون بخصوص وادي فالي بتيزي وزو:
# الانزلاق الأرضي بمركز الردم سببه سوء الاستغلال

أجمع المشاركون في يوم تقني حول «الجغرافية الاصطناعية في مجال الماء، البيئة، التهيئة والبناء»، احتضنته جامعة «مولود معمري» يوم الخميس بتيزي وزو، أن مشكل انزلاق التربة الذي سجل على مستوى مركز الردم التقني للنفايات المنزلية بوادي فالي في تيزي وزو، سببه سوء الاستغلال. موضحين أنه كان مقررا إنجاز ثلاث حفر وعند اقتراب الحفرة الأولى من الامتلاء، يتم البدء في استغلال الحفرة الثانية ونفس الشيء بالنسبة للحفرة الثالثة، في حين أنه لم تكن هناك سوى حفرة واحدة والثانية هي توسيع لها.

واعتبر المتدخلون بأن سبب الانزلاق الذي وقع على مستوى هذا المركز راجع إلى التكسية الأرضية التي كان من المفروض التخلي عنها في إنجاز مراكز الردم التقني للنفايات، والاكتفاء بوضع غشاء أرضي، لتمكين الغازات من الخروج وكذا المياه الناتجة عن التعفن عبر مجار تؤدي إلى حوض أنجز خصيصا لمعالجة كل ما نتج عن العصارة. بينما ذهب آخرون إلى أن التكسية الأرضية هي للاستعانة بها في حماية الغشاء الأرضي الذي يوضع على أرضية المركز قبل الانطلاق في إنجازه. وبين رأي وآخر، أجمع الطرفان على سوء استغلال المركز وغياب متابعة عملية تسييره وعملية فرز النفايات، كما اعتبر أيضا السيد أوباباس مدير قطاع البيئة لتيزي وزو سابقا، أن ما حدث بمركز الردم للنفايات لوادي فالي ليس له علاقة لا بالتكسية الأرضية ولا بالغشاء الأرضي، وإنما هو راجع لسوء الاستغلال.

• س. زميحي

EL MOUDJAHID

## ÉTUDIANTS DE MÉDECINE DENTAIRE ET DE PHARMACIE

# Prise en charge de la majorité des revendications

«La majorité des revendications des étudiants de médecine dentaire et de pharmacie ont été satisfaites», indique le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique dans un communiqué.

Le ministère qui souligne sa «disponibilité à prendre en charge toutes les revendication pédagogiques des étudiants de ces deux spécialités relevant de ses prérogatives», relève que dans le cadre de la prise en charge des préoccupations des étudiants de médecine dentaire et de pharmacie, plusieurs rencontres ont été organisées avec leurs représentants au siège du ministère, outre les réunions locales tenues au niveau des établissements universitaires concernés. En fait, deux rencontres ont eu lieu récemment au siège du ministère : la première s'est tenue le mardi 24 janvier avec les représentants des étudiants de chirurgie dentaire et la seconde le lendemain, soit mercredi 25 janvier avec les représentants des étudiants de pharmacie.

Lors de ces réunions, il a été procédé à l'examen des plate-formes de revendications soumises par les représentants des étudiants et cela, selon l'ordre proposé par ces derniers lors de précédentes rencontres au siège du ministère.

Aussi, ajoute communiqué, le ministère a fait part de sa disponibilité à prendre en charge toutes les revendications pédagogiques relevant de ses prérogatives.

Mettant l'accent sur le fait que la plupart des revendications ont été satisfaites, le ministère signale qu'en ce qui concerne les revendications conjointes des deux branches —celle relative au reclassement des chirurgiens dentistes et pharmaciens de la catégorie 13 à la catégorie 16 de la fonction publique—, cette revendication ne relevait pas des attributions du ministère et que ce dernier avait entrepris des démarches auprès des autorités concernées à l'effet d'ouvrir ce dossier. C'est ainsi que pas moins de deux réunions ont été programmées au niveau de la fonction publique , les 28 décembre dernier et 11 janvier courant, et ce, en présence des secteurs concernés (ministère de l'Enseignement supérieur, ministère de la Santé, ministère des Finances sous la présidence de la direction de la Fonction publique et de la Réforme de l'administration). D'autre part, et pour ce qui est de la revendication sur l'ouverture de nouveaux domaines de stage, on informe qu'«il a été notifié aux étudiants que des textes règlementaires existaient, permettant ainsi la conclusion de conventions dans ce sens, outre la relance de la commission pédagogique des stages internes et le recours à la simulation en tant que mesure complémentaire pour pallier le manque de stages sur terrain». La revendication relative à la correction-type et la mise à jour du contenu des cours, en le diffusant par des moyens électroniques, cette dernière sera "satisfaite sur instruction du président de la Conférence nationale des doyens des facultés de médecine qui la transmettra à ses homologues".

À retenir, le ministère a affirmé son « approbation à propos de l'augmentation du nombre de postes de résidanat, outre un accompagnement des facultés qui souffrent d'un manque d'encadrement nécessaire (facultés de Sétif, Sidi Bel Abbés et Blida)».

Il sera question également de la «création de nouvelles spécialités», à savoir «pédodontie et implantologie», ainsi que «le recrutement de maîtres-assistants pour combler le déficit en encadrement, en organisant le plus tôt possible un concours de recrutement». Remarque importante à mettre en relief également : le ministère a accepté de «réexaminer le programme pédagogique des première et deuxième années, et renforcer celui de la sixième année en matière de formation pour la filière de médecine dentaire».

S'agissant des revendications pédagogiques exprimées par les étudiants de pharmacie, le ministère a donné son accord pour «ouvrir davantage de postes de résidanat ». Cela dit, et en ce qui concerne les spécialités conjointes, la priorité sera accordée à la filière pharmacie, « sans pour autant que les filières de médecine et médecine dentaire ne soient lésées », précise le communiqué qui fera savoir d'autre part que le ministère a donné son accord concernant la « création de nouvelles spécialités, à savoir la pharmacie clinique, la pharmacie hospitalière et la pharmacie industrielle ».
Le ministère a également réaffirmé, sa disponibilité pleine et entière « pour le dialogue et la concertation avec les représentants des deux filières dans le cadre du mécanisme adopté».

**Soraya Guemmouri**

# Prise en charge des revendications des étudiants de chirurgie dentaire et de pharmacie

Le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a annoncé mercredi que «la majorité des revendications des étudiants de médecine dentaire et de pharmacie ont été satisfaites», affirmant «sa disponibilité à prendre en charge toutes les revendications pédagogiques des étudiants de ces deux spécialités relevant de ses prérogatives». «Dans le cadre de la prise en charge des préoccupations des étudiants de médecine dentaire et de pharmacie, le ministère a abrité plusieurs rencontres avec leurs représentants au siège du ministère, outre les réunions locales tenues au niveau des établissements universitaires concernés», indique le communiqué du ministère.

Deux réunions se sont tenues au siège du ministère, la première le mardi 24 janvier 2017 avec les représentants des étudiants de chirurgie dentaire, la seconde le mercredi 25 janvier avec ceux des étudiants de pharmacie. Lors de ces rencontres, les plateformes de revendications soumises par les représentants des étudiants ont été examinées selon l'ordre proposé par ces derniers lors de précédentes rencontres au siège du ministère». Le ministère a fait part aux représentants des étudiants de sa disponibilité à prendre en charge toutes les revendications pédagogiques relevant de ses prérogatives.

la Dépêche de Kabylie
Le journal des Hommes libres

**TRANSPORT UNIVERSITAIRE** Colère et indignation des étudiants

# Rien n'est réglé !

La crise du transport universitaire à l'université *Akli Mohand Oulhadj* de Bouira ne semble pas connaître son épilogue.

Elle continue à susciter colère et indignation des étudiants de différentes communes et localités de la wilaya. Ainsi, ce sont les étudiants de la localité d'El-Mokrani, une commune située à 43 Km à l'ouest du chef-lieu de la wilaya, qui se sont insurgés contre le manque du transport universitaire. En effet, jeudi dernier dans la matinée, ils étaient une cinquantaine à se réunir devant l'entrée du rectorat, pour solliciter un renforcement du transport vers leur commune, sans quoi ils vont procéder à un blocage des bus universitaires, menacent-ils. Les services de la DOU, de leur coté, ont confié qu'ils allaient mettre en œuvre tous les moyens pour satisfaire la requête desdits étudiants. Il est utile de signaler que depuis la rentrée universitaire, pratiquement chaque semaine, des étudiants posent le problème du manque du transport en exigeant à ce que des dessertes soient assurées vers leurs localités respectives. Pour rappel, les étudiants résidant à Lakhdaria et Bir Ghbalou, au sud de la wilaya, avaient retardé la sortie des bus du transport universitaire du campus en décembre dernier, avant de recevoir des promesses de la DOU, quant à la prise en charge du problème du transport.

**Aziz C.**

LE JEUNE INDEPENDANT

ASSOCIATION AQWAS

# Des projets innovants sélectionnés à Médéa

**LE CLUB** scientifique Aqwas organise, en collaboration avec l'université de Médéa, du 26 au 28 janvier à la grande salle des conférences Arslan située au pôle universitaire, des journées dédiées à l'innovation.

De nombreux groupes de jeunes porteurs d'idées de projet étaient 3 jours durant affairés à mieux faire préciser les conditions de faisabilité de leurs projets sous la houlette de coachs issus des milieux de l'entreprenariat et de l'enseignement universitaire, de développeurs de sites.

Sur plus de 300 postulants, le jury de sélection a retenu 8 équipes mixtes venues de plusieurs wilayas, à la suite d'un appel à participation national. Les projets ont embrassé de nombreux domaines, à savoir : Smart Poultry technique consistant à faire éclore les œufs ; Bionic External Transplant pour la transplantation d'un membre extérieur ; Eyes for blind pour permettre aux non-voyants de se déplacer avec un système de guidage; 3 D Cells pour créer des organes humains pour des patients sans recourir au don d'organes d'autrui ; Safe meat due pour détecter la toxicité d'une viande; Smart Phone, une application qui permet d'analyser les composants minéraux et matériaux organiques nécessaires à l'agriculture; Glyc's watch consistant à introduire une micro-puce sous la peau pour l'analyse du taux de glycémie; Médical information par le biais d'une application permettant de mettre en contact à distance le patient avec son médecin traitant.

Il faut dire que les travaux des équipes organisés en Workshops étaient des plus animés pour mieux affiner leurs idées afin de pouvoir prétendre décrocher un prix qui permettra aux projets sélectionnés de bénéficier d'un accompagnement par les sponsors présents.

Après une formation sur les notions de management, de confection d'un business-plan et de techniques de présentation d'un projet inspirée de la programmation neurolinguistique (PNL), les équipes, dont l'âge moyen est de 22 ans, ont bénéficié des conseils de leurs coachs, dira Wafa Yahiaoui, enseignante à l'école nationale vétérinaire.

De création récente, le club scientifique Aqwas envisage de mettre son expérience au profit des autres clubs et associations activant dans les divers domaines de la promotion de l'entreprenariat et au profit des jeunes porteurs de projets innovants.

**N. B.**